"ما خفي أعظم" يعود من الجزيرة العربية.. ويشير للحرم المكي

التغيير

عرضت قناة "الجزيرة" القطرية، الثلاثاء، إعلاناً ترويجياً لتحقيق جديد ضمن برنامجها الأشهر "ما خفي أعظم"، تتناول فيه على ما يبدو قضية تخص أحداثاً وقعت بالحرم المكي.

ونشر معد ومقدم البرنامج، تامر المسحال، "البرومو" الترويجي على حسابه في "تويتر"، وعلق عليه بالقول: "ما خفي أعظم.. قريباً في سبق تحقيقي جديد".

وفي حين لم يتضح بشكل دقيق موضوع التحقيق أظهرت لقطات البرومو مشاهد قديمة وجديدة للحرم المكي، وصور ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان حين صعد على الكعبة المشرفة العام الماضي، في لقطة أثارت استغراب متابعين وقتها.

وقال معلقون على الإعلان الترويجي للتحقيق، إنه سيتناول قضية احتلال الحرم من قبل جماعة متطرفة تتبع

"جهيمان العتيبي" في سبعينيات القرن الماضي.

وتعود القضية إلى فجر الأول من محرم 1400هـ الموافق 20 نوفمبر 1979م، حين استولى أكثر من 200 مسلح على الحرم المكي، مدّعين ظهور المهدي المنتظر، وذلك إبان عهد خالد بن عبد العزيز.

الحادثة هزّت العالَم الإسلامي برمّته؛ فمن حيث موعدها وقعت مع فجر أول يوم في القرن الهجري الجديد، ومن حيث عنفها تسببت في سفك الدماء بباحة الحرم المكي، وأودت بحياة بعض رجال الأمن وكثير من المسلحين المتحصنين داخل الحرم، وحرّكت الحادثة بسرعةٍ، مشاعر كثير من المسلمين، وشجبها جميع المسلمين في العالم، وأنكروها ونددوا بها.

وانتهت العملية في 4 ديسمبر 1979، بعد أن تدخلت قوات الفرنسية وقوات تابعة لآل سعود ودخلت إلى المسجد الحرام، لتقضي على المسلحين المتحصنين بداخله، وتعتقل من تبقّى منهم، ومن بينهم جهيمان الذي أُعدم في 9 يناير من عام 1980، في حين قُتل القحطاني خلال العملية.